

يورو 2016

## ألمانيا تسأل: هل سنفعلها؟



قد يقف لوف أمام حقل الغام في «يورو 2016» (توباس شافاز - اف ب)

سؤال قد تصعب الإجابة عنه بشكل كبير وهو يشغل محبي المنتخب الألماني: هل سينجح «المانشافت» في تكرار ما فعله في مونديال 2014 على ساحة «يورو 2016»، في ظل مشكلات جمة يعانيها؟

### شريك كزيم

لا يخفى أن منتخب ألمانيا حالياً لا يشبه ذاك المنتخب الذي أبهر العالم في المونديال الأخير في البرازيل، حيث كانت الرغبة والجوع حاضرين بقوة ليحمل الكأس الذهبية إلى برلين في نهاية المطاف. ومنذ ذلك الوقت وحتى وصولنا إلى ابواب كأس أوروبا 2016، تذبذب أداء الألمان، إن كان في التصفيات أو في المباريات الدولية الودية، ما جعل الأسئلة كثيرة حول امكانيتهم فعل ما قامت به فرنسا وإسبانيا قبلهما بإضافة اللقب الأوروبي إلى اللقب العالمي.

وفي وقت كان فيه لاعبو المدرب يواكيم لوف في أعلى مستوياتهم الفنية خلال المونديال ولم يكن هناك أي أحد قادراً على إيقافهم،



### مشكلات مختلفة يعاني منها لاعبو مفاتيح في التشكيلة الألمانية

فإن ما يحتاج إليه «المانشافت» حالياً هو تلك الروح القتالية المليئة بالرغبة والاصرار للخروج من فرنسا بالكأس الفضية. أما السبب فهو المشكلات المختلفة التي يعاني منها لاعبو مفاتيح في التشكيلة الألمانية، والتي قد تجعل لوف أمام حقل الغام في «يورو».

وبعيداً من حراسة المرمى، حيث حتى في حال ابتعاد مانويل نوير لأي ظرف كان، فإنه بوجود تراب وبرند لينو، تبدو الخشبات الثلاث في مأمن، يأتي الانتقال إلى الدفاع ليترك كلاً كثيراً عن ضعف ملحوظ، إذ إن اعتزال القائد فيليب لام خلق فراغاً لا يمكن تعويضه على الجهة اليمنى، رغم الاختراعات التي يقوم بها لوف عبر تحويل لاعب وسط - مدافع مثل إيمري كان



إلى ظهير أيمن، تماماً كما فعل مع شكودران مصطفى الذي يبدو أنه لا يزال يراه قادراً على ملء هذا الفراغ، وهو الذي فشل في هذه المهمة خلال المونديال.

وإن كانت مشكلة الجهة اليسرى حاضرة في كل مرة تواجه فيها لام على الميمنة، فإنه حتى اليوم لا يملك لوف سوى خيار يوناش هكتور المتواضع الخبرة، والذي يلعب لفريق عادي حالياً هو كولن. هذا في وقت يبدو القلق فيه كبيراً من استمرار ابتعاد جيروم بوتانغ عن الملاعب بسبب الإصابة، ما يترك شكوكاً حول امكانية استعادته لمستواه قبل كأس أوروبا حيث الحاجة كبيرة إليه للتواجد إلى جانب ماتس هاملس بعدما شكلا ثنائياً ناجحاً في المونديال.

ومع زهاب «يوغي» إلى استدعاء مجموعة من الشبان لتعزيز الدفاع، مثل انطونيو روديجر وسيباستيان رودري وجوناثان تاه، يعلم الرجل تماماً أنه لا يمكن الاعتماد سوى على لاعبي خبرة في خط الوسط حيث كان مركز النقل الألماني دائماً. لكن صناعة الفارق عبر هذا الخط قد

لا يجدها هذه المرة، وخصوصاً أن النجم الأول للوسط والقائد الجديد للمنتخب باسيمان شفائينشتايفر يعاني من إصابة لا يتوقع أن تتركه لاستعادة مستواه قبل البطولة القارية، وهو الذي تخبط بين الغيابات والضياع منذ انتقاله إلى

مانشستر يونايتد الانكليزي في خطوة تأكد أنها لم تكن المثالية بالنسبة إليه. كذلك، فإنه ورغم لعبه أساسياً وتقديمه أداءً طيباً مع يوفنتوس الإيطالي، لا يبدو سامي خضيرة قد عاد إلى ما كان عليه سابقاً بعد سلسلة من الإصابات،

أذ نرى أن مستوى لياقته البدنية يهبط بشكل رهيب خلال الشوط الثاني لأي مباراة، حيث يلجأ المدرب ماسيميليانو اليغري إلى استبداله غالباً.

ومع الأمل الكبير في أن يكون ماركو رويس حاضراً هذه المرة لمساعدة مسعود أوزيل وطوني كروس، وحصول الموهوب جوليان دراكسلر على فرصته، أو استدعاء ليروي سانيه لإضافة السرعة والحيوية إلى الوسط، تجرّز المشكلة الأخيرة في الهجوم، حيث اضطر لوف إلى استدعاء مهاجم لم يقنع يوماً على الساحة الدولية وهو ماريو غوميز. فمع اعتزال كلوزه وتراجع مستوى لوكاس بودولسكي وبقاء بطل المونديال ماريو غوتزه احتياطياً في بايرن ميونخ، وقلة خبرة كيفن فولاند واقصاء ماكس كروزه لأسباب انضباطية، يبقى توماس مولر الوحيد القادر على إنتاج ما تعمل عليه «المانشات» التي ستختبر قدرتها عملياً بخصوص ما يمكن أن تقدّمه في «اليورو» مساء اليوم أمام إنكلترا، ومساء الثلاثاء أمام إيطاليا، حيث سيقرأ المكتوب من عنوانه.

### نتائج وبرنامج المباريات الدولية الودية

هولندا - فرنسا 3-2	لوك دي يونغ (47) وإبراهيم أفبلاي (86) لهولندا، وأنطوان غريزمان (6) وأوليفيه جيرو (13) وبلايز ماتويدي (88) لفرنسا.
إيرلندا - سويسرا 0-1	كياران كلارك (2).
لوكسمبورغ - البوسنة 3-0	ماكسيم شانو (73 خطأ في مرماه) وإيدين دزيكو (75) وميراليم بيانيتش (90).
سلافيا - لاتفيا 0-0	
أرمينيا - بيلاروسيا 0-0	
الغابون - سيراليون 1-2	
مباريات اليوم	
أذربيجان - كازاخستان (17,00)	
روسيا - ليتوانيا (18,00)	
بولونيا - فنلندا (18,30)	
النمسا - ألبانيا (18,30)	
المجر - كرواتيا (19,00)	
ألمانيا - إنكلترا (21,45)	

تصفيات مونديال 2018

## الأرجنتين تعود إلى سانتياغو لتسرق النقاط الثلاث من تشيلي



دي ماريا يحتفل بهدف التعادل (اف ب)

لم تنم الأرجنتين طويلاً على خسارتها لقب كوبا أميركا أمام تشيلي، فعادت إلى سانتياغو لتنهزمها في عقر دارها 1-2، في الجولة الخامسة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2018.

ومع عودة النجم ليونيل ميسي إلى التشكيلة الأرجنتينية إثر غيابه عن أول أربع مباريات بسبب الإصابة، وخوض تشيلي المباراة من دون أرتورو فيدال الموقوف، شهد ثلث الساعة الأولى من المباراة تسجيل الأهداف الثلاثة، حيث افتتحها فيليب غوتيريز بكرة

رأسية (10)، وعادل أنخل دي ماريا بتسديدة يمينه من داخل المنطقة (19).

وتابع الضيوف ضغطهم وحصلوا على الهدف الثاني عبر المدافع غابرييل ميركادو بتسديدة من مسافة قريبة، بعد تمريرة خاطئة من ماوريسيو إيسلا المرتبك تحت ضغط ميسي (24).

بدورها، تغلبت كولومبيا بصعوبة على مضيفتها بوليفيا 2-3، إذ بعدما تقدّمت بهدفين نظيفين في الشوط الأول عبر خاميس رودريغيز (10) وكارلوس باكا (41)، ردّ أصحاب الأرض في الشوط

الثاني بهدفين لخوان ارسى (50) من ركلة جزاء واليخاندرو شوماسيرو (62). لكن في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع سجل البديل ادوين كاردونا هدف الفوز.

وفرطت الباراغواي بالفوز على أرض الإكوادور المتصدرة، حيث تلقت هدف التعادل 2-2 في الوقت بدل الضائع.

وتقدمت الإكوادور، التي كانت تبحث عن فوزها الخامس على التوالي، عبر اينز فالنسيا (19)، ثم ردّ الضيوف بهدفين لداريو ليزكانو (38 و59). لكن أنخل مينا

انسَلَّ بين المدافعين في اللحظات القاتلة وسجل هدف التعادل (92). وفي مواجهة أخرى شهدت تسجيل هدف قاتل في اللحظات الأخيرة أيضاً، انتزعت البيرو نقطة التعادل من ضيفتها فنزويلا 2-2 في ليما.

واحتفظت الإكوادور بصدارة الترتيب بـ 13 نقطة، بفارق 4 نقاط عن الأوروغواي التي لعبت مباراة أقل، فيما قفزت الأرجنتين إلى المركز الرابع بـ 8 نقاط بالتساوي مع الباراغواي الثالثة.

وتلعب الساعة 2,45 فجر اليوم البرازيل وضيفتها الأوروغواي في مباراة مرتقبة.